AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/861
S/1999/270
12 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤١ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث إليكم طيه رسالة زيفادين يوفانوفيتش وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن قرار رئيس هيئة التحكيم، روبرتس أوين، إعلان برتشكو منطقة خاضعة لسيادة البوسنة والهرسك وقرار الممثل السامي للبوسنة والهرسك، كارلوس وستندورب، عزل رئيس جمهورية صربسكا، نيكولا بوبلاسن (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا للغاية لو عملتم على إصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٤١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

120399 120399 99-06854

المرفق

رسالـــة مؤرخـــة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية يوغوسلافيا

أود أن أنقل إليكم باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، معارضتنا الشديدة لقرار رئيس هيئة التحكيـــم، روبرتس أوين، إعلان برتشكو منطقة خاضعة لسيادة البوسنة والهرسك وكذلك لبيانكم المؤرخ ٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ الذي أيدتم فيه هذا القرار، رغم أنه يتعارض مع اتفاق دايتون/باريس.

إن قرار السيد أوين يمثل انتهاكا جسيما لاتفاقات دايتون/باريس. ونشير إلى أن المادة ٥ من المرفق ٢ من اتفاق دايتون/باريس تنص على أنه "اتفق الأطراف على إخضاع الجزء المتنازع عليه من خط الحدود المشتركة بين الكيانات في منطقة برتشكو للتحكيم الملزم". وعلى ذلك من الواضح أن موضوع التحكيم ليس، ولا يمكن أن يكون، مركز منطقة برتشكو. فتلك المنطقة لم يُشر إليها على الإطلاق في اتفاقات دايتون/باريس، وإنما أشير فقط إلى الجزء المتنازع عليه من خط الحدود المشترك بين الكيانات في منطقة برتشكو. ويمثل قرار السيد أوين إقامة كيان ثالث في البوسنة والهرسك، مما يتعارض مع دستور البوسنة والهرسك الذي ينص على وجود كيانين فقط - جمهورية صربسكا واتحاد البوسنة والهرسك. وقرار السيد أوين ينتهك مبدأ اتصال إقليم جمهورية صربسكا، ويقوض مصلحتها الحيوية القائمةعلى أسس اتفاق دايتون/باريس. وعلاوة على ذلك، يغير ذلك القرار أيضا نسبة ٥١ إلى ٤٩ في الإقليم، في انتهاك صارخ لاتفاق دايتون/باريس. وأخيرا، فقد اتخذ السيد أوين هذا القرار بمفرده، دون موافقة الأعضاء الآخرين في لجنة التحكيم، مما يتنافى مع النظام الداخلي ويتعارض مع الولاية المنوطة به.

ويمثل أيضا قرار السيد وستندورب عزل رئيس جمهورية صربسكا بوبلاسن أفظع انتهاك حتى الآن لاتفاق دايتون/باريس. وهذا القرار أيضا ينتهك دستوري جمهورية صربسكا والبوسنة والهرسك، وجاء كمحاولة لإلغاء إرادة الشعب المعرب عنها في انتخابات حرة ونزيهة. ووفقا للدستور لا يمكن عزل رئيس جمهورية صربسكا من منصبه إلا بواسطة الشعب الذي انتخبه. ولذلك تعتبر حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أنه لا يمكن أن يكون لقرار السيد وستندورب المذكور أعلاه أي أثر قانوني ولا بد أن يعتبر لاغيا وباطلا.

إن هذين القرارين يقوضان ويهددان بشدة تثبيت عملية السلام وكذلك ما أحرز من نتائج وتقدم في إقامة البوسنة والهرسك كدولة مشتركة لكيانين متكافئين وثلاثة شعوب تشكلها، حيث قدمت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية باستمرار إسهاما هاما. ومن هنا يتعين على جميع المشتركين في هذه العملية أن يعملوا بمسؤولية تامة من أجل التنفيذ الثابت لاتفاق دايتون/باريس وأن يعارضوا بشدة أية محاولات

لاغتصاب صلاحيات الهيئات الدستورية في البوسنة والهرسك وسلطات الكيانين، أي محاولات لمراجعة الاتفاق.

ونظرا لما ذكر أعلاه، تطلب حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى أعضاء المجلس التوجيهي بوصفها موقعة على اتفاق دايتون/باريس وضامنة له، عقد اجتماع طارئ لمجلس تنفيذ السلام للنظر في القرارين المذكورين أعلاه واتخاذ تدابير محددة للرجوع فيهما على وجه الاستعجال ولإعادة إقرار الحالة والعلاقة وعملية اتخاذ القرارات، وفقا للالتزام الدقيق باتفاق دايتون/باريس ودستور البوسنة والهرسك ودستور جمهورية صربسكا.

وننتظر منكم الموافقة على هذا الاقتراح المقدم من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وسأغدو ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على مضمون هذه الرسالة.

(توقيع) زيفادين يوفانوفيتش

- - - - -